REUTERS

Print this article | Close This Window

أمريكا تؤكد تهمة التدخل الإيراني في شؤون العراق

Tue Dec 26, 2006 12:23 AM GMT

بغداد (رويترز) - قالت إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش يوم الاثنين إن اعتقال محرضين إيرانيين مزعومين في العراق بينهم دبلوماسيان يؤكد المخاوف الأمريكية بشأن "تدخل" إيراني في العراق وسط تصاعد التوتر بين واشنطن وطهران.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إن قوات تقودها الولايات المتحدة اعتقلت الإيرانيين خلال عمليات "ضد أولئك الذين يخططون ويتآمرون لشن هجمات ضد قوات متعددة الجنسيات وقوات عراقية ومواطنين عراقيين".

واضافت "اعتقلت القوات متعددة الجنسيات خلال تلك العمليات مؤخرا مجموعات من المتورطين في هذه الأنواع من الأنشطة من بينهم إيرانيون يعملون داخل العراق".

ورفض مسؤولون عسكريون ومدنيون أمريكيون في بغداد وواشنطن الرد على أسئلة بشأن أي أدلة على أن الإيرانيين المعتقلين كانوا يخططون لشن هجمات.

وقال أليكس كونانت المتحدث باسم البيت الأبيض "نشتبه في أن ها الحادث يثبت صحة زعمنا بشأن تدخل إيراني... لكننا نرغب في إكمال تحقيقاتنا مع الإيرانيين المعتقلين قبل توصيف أنشطتهم".

وأضاف في رد أرسله عبر البريد الالكتروني على أسئلة لرويترز "سنكون قادرين بشكل أفضل على توضيح ما يعنيه ذلك بخصوص الصورة الأكبر بعد أن نكمل تحقيقنا".

وقال كونانت إن اثنين من الإيرانيين الذين اعتقلوا يحملون أوراق اعتماد كدبلوماسيين. وأضاف أنهما سلما للحكومة العراقية التي أطلقت سراحهما وسلمتهما للحكومة الإيرانية.

ولم تتضح تفاصيل عمليات الاعتقال لكن صحيفة نيويورك تايمز التي كانت أول من تحدث عنها قالت يوم الاحد إن الإيرانيين اعتقلوا خلال مداهمتين بوسط بغداد مطلع الأسبوع الجاري.

وذكرت الصحيفة أن الجيش الأمريكي لا يزال يحتجز أربعة إيرانيين على الأقل وصف بعضهم بأنهم مسؤولون عسكريون كبار.

ومثلت الاعتقالات قضية شديدة الحساسية للحكومات الثلاث المعنية مع تصاعد التوتر بشأن برنامج إيران النووي ودعمها لقوى متشددة مناهضة للولايات المتحدة في الشرق الأوسط.

ودعا نيكولاس بيرنز وكيل وزارة الخارجية الأمريكية يوم السبت إلى وقف "التعاملات المعتادة" مع إيران لتعزيز العقوبات التي فرضها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في وقت سابق من ذلك اليوم بهدف كبح برنامج إيران النووي.

وقالت وزارة الدفاع الأمريكية في أحدث تقرير ربع سنوي لها قدمته للكونجرس ونشر يوم الاثنين إن إيران وسوريا تضران "بالعملية السياسية لحكومة العراق بتقديمهما دعما نشطا سلبيا للقوى المناوئة للحكومة والائتلاف".

واضافت الوزارة أن "القضاء على تهريب المواد والمقاتلين الأجانب إلى العراق مهمة هامة وتحد هائل".

وكان مسؤولون بوزارة الدفاع الأمريكية قالوا في وقت سابق من الشهر الجاري إنهم يدرسون طلبا من القيادة المسؤولة عن العمليات العسكرية الأمريكية في الشرق الأوسط لإرسال حاملة طائرات ثانية إلى منطقة الخليج لأمور من بينها ردع إيران عن القيام بأعمال "استفزازية".

© Reuters 2006. All rights reserved. Republication or redistribution of Reuters content, including by caching, framing or similar means, is expressly prohibited without the prior written consent of Reuters. Reuters and the Reuters sphere logo are registered trademarks and trademarks of the Reuters group of companies around the world.